

# الاتحاد

الإدارة العامة والتحرير: الصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.  
الإدارة العامة والتوزيع: ص.ب. ٩١٨ و ١٠٣٨  
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (سنة خطوط مكررة) ٤٥٠٩٧٧ - ٤٥٠٩٨٨ - ٤٥٠٥٦٣  
الطبعة: ٤٥٠٦١٠ (أربعة خطوط مكررة)

الانوار في الخارج  
السعودية: ١٥٠ ريالاً  
البحرين: ١٠٠ ريالاً  
الكويت: ١٠٠ ريالاً  
قطر: ١٠٠ ريالاً  
عمان: ١٥٠ ريالاً  
البحرين: ١٠٠ ريالاً  
الكويت: ١٠٠ ريالاً  
قطر: ١٠٠ ريالاً  
عمان: ١٥٠ ريالاً

بيروت الخميس ٣٠ حزيران ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥١٦٦  
AL-ANWAR - Beyrouth 30 Juin 1977 18<sup>e</sup> Année No. 5066

## ..وأوروبا الغربية تحذر إسرائيل لأبد من الانسحاب الكامل واقامة وطن للفلسطينيين

### هيكلكم هذه خطة كارتر للسلام

يقول الأستاذ محمد حسين هيكل في مقاله اليوم: هل نحن - أخيراً - وبعد طول انتظار - أمام رئيس أمريكي يرفض الانسحاب المطلق لإسرائيل، ويصمم على موقف مستقل خاص به، ويدافع عن نفسه وعن موقفه مهما كلفه الأمر، مما يجعله في النهاية - أراد أو لم يريد - معنا في نفس الخط ضد إسرائيل؟

ومن خطة الرئيس الأمريكي كارتر للسلام في الشرق الأوسط - قال هيكل: في مقال تلك تسحب إسرائيل إلى خطوط بين الاتفاق عليها وتكون قريبة، على نحو أو آخر، من خطوطها قبل سنة ١٩٦٧، وذلك فيما يتعلق بالجبهة المصرية والجبهة السورية، وترتبط عملية الانسحاب ومرحلة عملية تقسيم السلام لإسرائيل وطرفاته.

بالنسبة للفلسطينيين فإن كارتر على استعداد أن يستعمل نفوذه ليكون الوطن الفلسطيني المقترح في جزء من الضفة الغربية للاردين، لكن ذلك شروطاً لا بد منها -

بالنسبة لضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، فإن خطة كارتر لا تتوقع نشوء عقبات جدية في هذا المجال -

يأمل الحديث من اقتنى إلى مرحلة لاحقة.

وقال محمد حسين هيكل: والغريب أن إسرائيل تتخطف آراء هذه الخطة، أو بتعبير أدق قلها تقبل ويمسحها وترفض بعضها الآخر.

(المقال على الصفحة ٧)



الرئيس الأسد لدى استقباله سعيد قريحه (تصوير و.أ.س.)

## حديثاً الأسد إلى سعيد قريحه

كتب سعيد قريحه: قلت للرئيس حليف الأسد وأنا أسعد بلقائه يوم الثلاثاء الماضي. إن تسمى، يا سيدي الرئيس، ما فعلت من أجلنا في لبنان أيام كنا نواجه خطر النضج والابادة، وكنت وحيداً تحاول التماس بالرد الوطني والانسحاب لتعاد لبنان منكم عليك التجابة وتذهب من حولك المواقف، كان الدنيا التي تخلت عن لبنان تخلت منك أيضاً.

فأقسم الرئيس الأسد وقال: الواقع أن أحداً لم يكن معنا في تلك الأيام السوداء، حتى استفاد سورية، والقريبيين منها والبعيد منها، كانوا ضد ميلادها الهادفة إلى خير لبنان وسورية والعرب جميعاً، هذا بالإضافة إلى التحذيرات من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بأن إسرائيل ستتحرك ضدنا إذا تحركنا لوقف الأزمات على لبنان. ورغم ذلك تحركنا ونحن واثقون من النجاح، وقد نجحنا والحمد لله.

### الجبهة اللبنانية تمسك بمضمون بيانها السابق

اعلنت الجبهة اللبنانية في اجتماع مقفلة مساء أمس بكل اجتماعاتها في منزل الدكتور شارل ملك، أنه ستتمسك بكل ما جاء في بيانها الأخير، وقال الدكتور شارل ملك: إن الجبهة اللبنانية ستتمسك بمضمون بيانها السابق، كما أنها ستستحضر القرار والقدر المسؤولة، والعمل على فرض احترامها وذلك من الصلحة اللبنانية، ومن أجل هذه الصلحة لم نمانع من نشر كل - البقية على الصفحة ١٢ -

### لبناني يخطف طائرة في الخليج

تلقت الانظار الى الجنوب

قال شاب لبناني انقل في الدرجة اولى من طائرة شركة الخليج في الكويت، ان طائرة شركة الخليج كان على متنها ١٢ شخصاً، انه انما اراد بماله هذا ان يفلت الانباء الى ما وصفه بالوضع في جنوب لبنان.

وقال المسؤولون ان الخطف يدمي سمير محمد حسن شرارة (٢٦ سنة) من بلدة بنت جبيل في جنوب لبنان.

### أسلحة العرب وأسلحة إسرائيل

المراتبون في الخارج يظنون أحياناً في الشرق الأوسط المسلحة والباردة في الشرق الأوسط. ولهم يحرصون على عدم اظهار مواهبهم في الصورة. وينتقدون أوروبا في التكاليف والمقاييس والمجتمعات الليبرالية يقبل بحدودها وأحياناً يتم بحدودها.

### بنك مصر للبنان فرع شتورا

يعلن عن استقبال عملائه الكرام ومباشرة تقديم كافة الأعمال والخدمات المصرفية بمقره بمدينة شتورا الطريق العام وذلك اعتباراً من الاثنين ١٩٧٧-٦-٢٧

### كاريبة لوبيك

تقدم ابتداء من يوم السبت في ٣ تموز ١٩٧٧ حفلة لبنان الجديدة

### للإيجار

فيلا فخمة جداً في البرزة طابقين مبنية على أرض مساحتها ٢٠٠٠ م. السكن مؤمن للسائق والخادم خطين هاتف تصلح سكن سفر أو جدير شركة.

بنية في المقدسي ٦ طوابق تصلح لمتنق أو مكتب أو سكن خطين هاتف تدفئة مركزية ومصعد.

محل على شارع المقدسي واجبة على الشارع تتخذه (للخلاء).

محل على شارع المقدسي - الحمراء واجبة وتتخذه (للخلاء).

المراجعة تلفون: ٣٦٤١٢٨ - ٣٦٤١٦١

### كازينو الشوار

يُقدم عازف الفيتار الأول في الشرق نبيل عبد العال (زوجته اللبنانية) كل يوم ثماناً الأحد والأثنين

الأشعار عادية - للعجز: تلفون ٤١١١٠٥

### كازينو الشوار

يُقدم عازف الفيتار الأول في الشرق نبيل عبد العال (زوجته اللبنانية) كل يوم ثماناً الأحد والأثنين

الأشعار عادية - للعجز: تلفون ٤١١١٠٥

### شركة اراجيرس للملاحة

(لبنان) ش.م.ل.

تعلن الى جميع اصحاب البضائع الواردة من KING'S LYNN, LE PIRE, LIMASSOL

يواصل باخرة بيروت في ٢٠ حزيران سنة ١٩٧٧ وانها ستصل بيروت في ٢٠ حزيران سنة ١٩٧٧.

تعلن اصحاب البضائع انهم سيقومون باجراء العمليات التجارية لتسلم بضائعهم رأسين البضاعة المنكورة. وفي حال التخلف ستضطر الشركة بتفويض البضاعة على الارض التي يمولونها اصحابها أو امانتها الى مرافق الشحن على حساب الشاحن وذلك عملاً بسياسة ولوائح الشركة.

كما تستقبل البضاعة المنكورة للشحن الى المرفأء البريطة.

الرجاء الاتصال بالشركة على التلفون التالية:

بيروت: شارع الرنسا تجارية الشركة المالية والعمرية لربما بيروت

تلفون: ٢٢١٩٦٠ - ٢٢١٩٦١ - ٢٢١٩٦٢ - ٢٢١٩٦٣ - ٢٢١٩٦٤ - ٢٢١٩٦٥ - ٢٢١٩٦٦ - ٢٢١٩٦٧ - ٢٢١٩٦٨ - ٢٢١٩٦٩ - ٢٢١٩٧٠ - ٢٢١٩٧١ - ٢٢١٩٧٢ - ٢٢١٩٧٣ - ٢٢١٩٧٤ - ٢٢١٩٧٥ - ٢٢١٩٧٦ - ٢٢١٩٧٧ - ٢٢١٩٧٨ - ٢٢١٩٧٩ - ٢٢١٩٨٠ - ٢٢١٩٨١ - ٢٢١٩٨٢ - ٢٢١٩٨٣ - ٢٢١٩٨٤ - ٢٢١٩٨٥ - ٢٢١٩٨٦ - ٢٢١٩٨٧ - ٢٢١٩٨٨ - ٢٢١٩٨٩ - ٢٢١٩٩٠ - ٢٢١٩٩١ - ٢٢١٩٩٢ - ٢٢١٩٩٣ - ٢٢١٩٩٤ - ٢٢١٩٩٥ - ٢٢١٩٩٦ - ٢٢١٩٩٧ - ٢٢١٩٩٨ - ٢٢١٩٩٩ - ٢٢٢٠٠٠

### سفير كوله

مركز تجاري في بيروت

### كازينو الشوار

يُقدم عازف الفيتار الأول في الشرق نبيل عبد العال (زوجته اللبنانية) كل يوم ثماناً الأحد والأثنين

الأشعار عادية - للعجز: تلفون ٤١١١٠٥

### كازينو الشوار

يُقدم عازف الفيتار الأول في الشرق نبيل عبد العال (زوجته اللبنانية) كل يوم ثماناً الأحد والأثنين

الأشعار عادية - للعجز: تلفون ٤١١١٠٥

### REORGANISING ??

See what IRESCO SARL can do for you in any or all of these departments:

Accounting - Wages and Salaries - Stock - Purchasing - Secretarial - Forward Planning and Organization.

Kalamazoo IRESCO SYSTEMS.

Telephone Centre, Soufiya, Beirut - 226544/5

### كازينو الشوار

يُقدم عازف الفيتار الأول في الشرق نبيل عبد العال (زوجته اللبنانية) كل يوم ثماناً الأحد والأثنين

الأشعار عادية - للعجز: تلفون ٤١١١٠٥

### كازينو الشوار

يُقدم عازف الفيتار الأول في الشرق نبيل عبد العال (زوجته اللبنانية) كل يوم ثماناً الأحد والأثنين

الأشعار عادية - للعجز: تلفون ٤١١١٠٥

### كازينو الشوار

يُقدم عازف الفيتار الأول في الشرق نبيل عبد العال (زوجته اللبنانية) كل يوم ثماناً الأحد والأثنين

الأشعار عادية - للعجز: تلفون ٤١١١٠٥

### كازينو الشوار

يُقدم عازف الفيتار الأول في الشرق نبيل عبد العال (زوجته اللبنانية) كل يوم ثماناً الأحد والأثنين

الأشعار عادية - للعجز: تلفون ٤١١١٠٥



















# الهاتف في صيدا ينتظر الحرارة

صيда - من مراسل «الانوار» :

الاعمال المستمرة في شبكة خطوط الهاتف في صيدا والجنوب فتمت المسؤولون في مصلحة الهاتف في الجنوب الى تكييف عمل ورش الصيانة التي بدأت اعتبارا من صباح امس ١٠ والانتقال في عمليات الصيانة في مختلف المناطق المجاورة لصيدا ١٠ وذلك للعمل على اعادة تلمين الخطوط الهاتفية . وقد نشطت عمال الصيانة في عملهم اسبلا خاصة في شواهي صيدا ١٠ كما تشكلت الكثرة التي تقفها في انتظار حلول اعطال الهاتف . وتبقى مشكلة اساسية وهي اقبال الحرارة الى الات الهاتف .

# الهاتف يعود الى عالىه ومصايف الجبل خلال اسبوعين

عاليه - من زاهي بركة : قام المهندس جورج حاتم رئيس الصلحة الفنية في مديرية الهاتف ، برفقة السيد جورج عبيد رئيس اشغال هاتف منطقة جبل لبنان الجنوبية ، بزيارة تفقدية شملت عاليه ، سون الغرب ، وبيروت ، حماة ، والشبيبة ، وقرنابل وغزوة . وقال المهندس حاتم لـ «الانوار» انه يبل ان يبدأ العمل في سنترال عاليه خلال اسبوعين ، وبشبكة التي خط ضمن الخطة ، وربما مع باقي المناطق ، وستكون هناك عملية ( هاتف نصف آلي ) اي ان يطلب المشترك المخترعة خارج عاليه بواسطة السنترال الذي يؤمنها موظفون وموظفات طوال الاسبوع والمضرب ساعة . اما من سنترال وبيروت فقال المهندس حاتم ان الهاتف في وبيروت يعمل بشكل طبيعي داخل الخطة والبلدية ، وخلال اسبوعين ستربط خطوط مع سنترال عاليه بوسائل المخابرات مع باقي المناطق اللبنانية بشكل طبيعي . وعن باقي مناطق الاضطرار مثل سون الغرب ، وبيروت ، والشبيبة ، وقرنابل

صيدا - من مراسل «الانوار» : وافق المجلس البلدي في الفاتية بصورة مبدئية ، بناء على طلبه وتم توجيه نداء للشباب فيها على قاعة مسجد شويبي على الشاطئ الرطبي الواقع جنوب البلدة . وقد باشر رئيس البلدية اعصاب حبيب خليفة ، بالبراءة الترتيبات والاتصالات اللازمة لتنفيذ المشروع بالسرعة المطلوبة . وكان رئيس بلدية الفاتية قد اجتمع الى محافظة الجنوب السيد حاتم يونس في اثناء تنفيذ لذي بلدية الفاتية هذا الصنف .

عاليه - من مراسل «الانوار» : اجتمع الاتحاد الوطني ليرفض مشاريع الاجراءات اجتمع الاتحاد الوطني لقبائل العمال والمستخدمين امس لبحث المراسم المتوي اصداها بصدده الاجراءات واعلان من رفضه لها لانها لم تلحق تخفيفا لبرامج السكن ، ونصت على زيادات مادية لاجراءات المسجور .

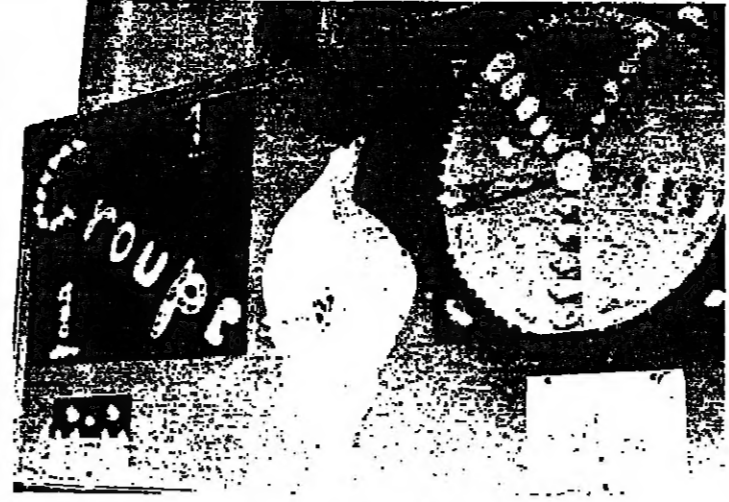
# حملة في صيدا لمكافحة الآفة وتحشرات

صيда - من مراسل «الانوار» : قامت المديرية الصحية في بلدية صيدا بعمليات رش الديدان في صيدا والصواهي ، وذلك ضمن خطة وضمت للقضاء على الآفة التي اصابت بشكل خطرا على الاوضاع الصحية في صيدا والجنوب . وجاءت حملة رش الديدان هذه بعد المراجعات المستمرة التي قام بها سكان المناطق السكنية في صيدا وخاصة في الخطة القديمة .

# الاعطاء الطلاب غير القادرين من الرسوم المدرسية

طرابلس - من مكتب «الانوار» : طلب محافظ الشمال اسكندر فيريل من مديري ومديرات المدارس الرسمية في طرابلس والشمال ، اعفاء الطلاب والطالبات الفقراء والاحتياج من رسوم التسجيل عن العام الدراسي القادم ٧٧ - ٧٨ .

**SPECIALISTE DE L'EXPORTATION DE VOITURES ET DE CAMIONS AU LIBAN**  
propose grand choix de MERCEDES, PEUGEOT, FIAT, BMW, RENAULT...  
Prix spéciaux pour lot de voitures Formalités et transport rapide  
S'adresser: GARAGE PRECISION 467, ch de WAVRE 1040 BRUXELLES. Tél: 649.39.90 Motor export 27 rue ELOY 1070 BRUXELLES 523.12.47



# اسماء لامعة في المعرض النطبي لطلاب كلية التربية

اشهر العارضين: الجسر وقرن عي كعب كمال حيدر : طالبا من الصفوف المتوسطة في كلية التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس اقموا امس الاول معرضا لعمالهم النطبية ، وذلك حسب البرامج الدراسية المقررة . والمخامة ، ومواهب فنية بكرة . والعروض اللطيفة التي فطحت جدران قاعة الكلية الصحية ، تشتمل على هياكل لبعض الحيوانات الاقربى والطيور والاسماك ، ولجموعة من الحيوانات الخفية ( الاصداف ) . وتضمن الجناح الاخر مجموعات من النباتات والاشجار المختلفة الاوران والاشكال ، وكل مجموعة منسقة بصبغها وجمالها ، بالإضافة الى عدة خرائط جغرافية للبنان والاشمال والمحافظات . وتضمن انواع الصناعات وما تشهروه كل منطقة من آثار وصناعات مينة . واشرف على انتاج العارضين وتوجيههم الفنان بهاء مقصود ، نجاة وانجم جيدا . والمعارضون هم : باسم الجسر ، معدنان حرب ، باسم حركة ، محمد جزار ، مسر كزاري ، رجب ابيي ، هيثم عيسى ، محمد قره علي ، جهاد الحسن ، عامر نشار ، هيثم حايدي ، وكريا كمال الدين ، نبيل حجة ، بلال مختار ، اكرم انبي ، عبد الحليم سويدي ، هيثم مصري ، احمد مقدم ، لؤي نصرت ، محمود درياس ، باسم غنوم ، صوح كياره ، وعبدالله مرداني .

# اختفاء ملف مشروع انشاء مركز تدريب المتطوعين على البناء

طرابلس - من مكتب «الانوار» : استغرب محافظ الشمال السيد اسكندر فيريل فقدان الملف الخاص بمشروع انشاء مركز تدريب المتطوعين على البناء ، بهدف مساعدة المهجرين على اعادة ترميم منازلهم وبناء اوتهم منها . والذي وضعه سلفه المحافظ السابق السيد فضل حويي . وكان اتحاد نقابات عمال الشمال قد طلب من المحافظ فيريل ايجاد ايجاد المشروع والبدء بتنفيذه نظرا لشكوى المشرعين من ارتفاع اجور اية العمالة في البناء وفقدان بعض الاختصاصيين في مواد البناء . وكان السيد ابيي عرض عرض لجنة التامين والتدريب التي تشكلت لاجراء هذا المشروع قد شرح للمحافظة القواعد التي يجبها المواطنين من تنفيذ هذا المشروع الذي

# اتفاق صجي في الشمال بين النجدة الشعبية ولجنة المهجرين

طرابلس - من مكتب «الانوار» : عقدت اللجنة الاجتماعية المختصة من لجنة الاغاثة والامار في الكسورة والبيرون والقمون ، قبل ظهر امس بتمورا صفيا في مقرها بطرابلس ، عرضت فيه اتفاق الذي تم بين لجنة الاغاثة وممثلي اللجنة الشعبية في طرابلس ، والقسمين نتج كاتفاقية تضمنت التجدد في طرابلس والميناء وعددها ٩ مستوطنات امام كاتفاقية المهجرين والمسجونين ضمن جداول لجنة الاغاثة والامار ، للتطبيق والحصول على الغذاء مجانا . والقي السيد اسعد بو تميم بيتا اعلم فيه انه بموجب الاتفاق بين اللجنة ولجنة الاغاثة والامار اعتمدت بخاصة صحة مجهزة بخاتم النجدة واللجنة ، يعين بموجبها المرش في مستوطنات النجدة ويصطحبه له الغذاء مجانا ، وقال ان هذا الاجراء تم لتقطع الطريق على استغالي هذا الاتفاق وتنظيم المساعدة . وذكر السيد بو تميم بان ١٢٠٠ عائلة بضرورة كانت مجهزة عدلت الى بنزالها في اقصية الكورة والبيرون والقمون ، وان ١١٠٠ عائلة لا تزال تسكن في طرابلس ، وقال ان هؤلاء يتنظرون المساعدة المالية من الدولة والامارات والجمعيات ، ليصبح في ايامهم ترميم منازلهم وموتهم اليها . وقال ان محافظ الشمال ابلغ اعضاء اللجنة بأنه طلب من القاضي احمد العمود تجميد الاجراءات التي توجهها لاجراءات ويوميا الى المهجرين في طرابلس لاجل المسائل التي يطبقونها وأشار الى ان المحافظ أكد بان قضية مهجري الشمال ترتبط بقضايا المهجرين في لبنان ، ولا يمكن فصل منطقة عن اخرى . ثم وجه التفكير ترميم الزيلع امين عام النجدة نداء الى كافة المؤسسات الصحية والاجتماعية والتربوية والاطباء في طرابلس والشمال للمساهمة في تحقيق الاهداء الصحية والاجتماعية .

# تلزيم قصر العدل بطرابلس محدد خلال ايام

اوضح محافظ الشمال اسكندر فيريل امس بأنه نتيجة الملاحقة الشخصية مع مديرية المني الرسمية ، لانهاء المعتقد ونسوية الاوضاع مع منعقد قصر العدل في طرابلس ، بعد صدور المرسوم التشريعي الذي وضع اسنسا عليه للنسوية ، ينتظر ان يوقع التلزم الجديد لقصر العدل ، ويصبح موضع التنفيذ خلال فترة قريبة . وقال ان هذا الاجاز سيكن القضاة من الانتقال الى قصر العدل في اول السنة القضائية المقبلة ، كما يساهم في حل مشكلة توزع الدوائر الرسمية في عدة مناطق من المدينة بحيث يصبح بالامكان جمع دوائر الدولة ضمن نطاق السراي .

# بلدية الميناء تجبي الرسوم من المدرسين

طرابلس - من مكتب «الانوار» : وجه رئيس بلدية الميناء بالوكالة السيد عبد القادر علم المين امس كتابا الى رئيس دائرة التربية في الشمال السيد بنين بطيحي ، يطلب فيه ايداع البلدية لاجل ايداع اسما المدرسين الرسميين القاطنين في نطاق بلدية الميناء ، ليصار الى جباية الرسوم البلدية التوجية عليهم ، عن طريق حجز واقتطاع الرسوم القانونية ، من رواتبهم بواسطة دائرة اجراء طرابلس . وردد الكتاب اخر مهلة لاستيفاء الرسوم بصورة طبيعية من المدرسين ودون حجز رواتبهم اخر حزيران الجاري .

# اطباء مجلس الجنوب يؤمنون العمل في مستشفى صيدا الحكومي

الصليب الاحمر يساهم بحملة التفتيح والبحث عن المياه



المحافظ يرأس اول اجتماع للمجلس الصحي في الجنوب : اجتمع محافظ الجنوب يونس على مصادر المياه صيدا امس لي بحثه من الصليب الاحمر الدولي عرضت امكاناتها للمساهمة في تغطية بعض المناطق الجنوبية بحملة التفتيح ، ضد شلل الاطفال التي سببها في الجنوب ، في مطلع الاسبوع المقبل . وقال اعضاء اللجنة انهم سيتقومون ايضا بعمليات كشف على مصادر المياه المحلية ، في ايار واطلاقه في المناطق الجنوبية ، وذلك لاتخاذ الاجراءات الصحية اللازمة لتنقية هذه المياه ، من اجل تلطي اخطار انتشار الاوثة ، خاصة وان محطات ضخ المياه في منطقة الطيبة التي تولد المياه السطحية للمناطق الجنوبية ، كانت قد اصيبت باضرار وتضرر اصلاحيها .

# تجار زغرتا يدعون مراقبي الاقتصاد لمراقبة اسعارهم

زغرتا - «الانوار» : عقد تجمع تجار زغرتا - الزاوية اجتماعا في مركزه في سراي زغرتا ، حضره حوالي خمسين تاجرا ، وبحث خلاله شكوى المواطنين من بعض تجاوزات غير مسؤولة في السوق التجاري . وطلب من المستشار الاقليمي تراسم جوزعة عن هذه الشكوى وعن اسبابها ، وطلب بالمعمل على تصحيح المسيرة التجارية في قضاء زغرتا - الزاوية . ثم تناول على الكلام عدد من الحضور ، فردوا هذه التهم ولذكروا ان هناك حملة تجن تستهدف التفتيح التجارية في زغرتا - الزاوية . وللايات ايجابية لتجميع طلب التجار من اللجنة ، العمل على تسوية مراهي الاسعار في وزارة الاقتصاد والوزارات ، ليتمكنوا من التمتع بالمراسم الصحية والمسؤولة التي جسدها السوق التجاري في زغرتا - الزاوية . واقترح احد التجار الدعوة الى مقنوني تطوير الحركة التجارية في زغرتا ، لتشرك فيها جميع نمايات القطاع . ثم تحدث اعضاء اللجنة الاقتصادية عن بعض المشاكل التي تواجهها في زغرتا مفتوحا خلال ايام الصيف حتى الساعات الليلية بعد الظهر يوما ، ودعوة جميع الاطلسي الى التفتيح بهذا الاجراء . ودعا الاجتماع المسؤولين في البلدية وتروى الامن الى التام بواجبهم ، خاصة فيما يتعلق بنظام السير ، وتظلمة الشوارع ، ورشها باياه والمبيدات ، وتأمين الحراسة الليلية .

# اجتماع عمل لتنظيم مستشفى الضمان في البترون

طرابلس - من مكتب «الانوار» : اجتمع مستشفى الضمان الاجتماعي في البترون عرضت خلال اجتماع عمل حضره محافظ الشمال اسكندر فيريل ورئيس مجلس ادارة الصندوق جو كروز ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رضا وحيد ومدير عام وزارة الصحة الدكتور جوزيف سادة ، وحضر الاجتماع الذي تم في وزارة

حاليا في الاسواق اشربة التسجيل المملية صمري الميخ  
مركز الترميم والحفظ شركة روليك التجارية  
بناية ابراهيم - المرفق - بياض مرفق - تليفون ٢١٣٤٤١ - ص.ب. ١٧٠٥٣٤

Pour la Première Fois OCCASION Boutique MIDO JAMMAL Imm HAMAD Mar Elias Tel: 316 995

محلات انطون للموسيقى وكلاء أشهر الآلات الموسيقية ازغن هاموند بيانو رونيش وجاير غيتارات : غنيلد فنندر - دي جوزيجيو وجميع الآلات الموسيقية صيانة بيانو وانغن  
HAMMOND  
تليفون ٣٥٧٩٥٧



# آخر صرخة لهم ووقف الآن

## «ماضيها عندكم ومستقبلنا عندكم...» نعم من المسيحية الى البترول ما هو مشروع كارتر لحل أزمة الشرق الاوسط؟



### بصراحة

يكتبها:  
محمد  
حسين  
هيكل

المنطقة ملحق به ، وكل الأطراف مهتمة ، ونحن طرف ضمن

الطرف .  
وعلى ان نسلّم ان عملية البحث والدراس شديدة الصعوبة  
والتعقيد ، لان «جيمي كارتر» لم ينصح عن نفسه بالكثير حتى  
الآن ، وما صدر عنه اشيء بالافاز ، ويضعف من المشككة  
ان الذين عرفوا «جيمي كارتر» يقولون «ان الرئيس الجديد  
يتصرف حتى الآن بنفسه ، وكانت بعض مقترحاته - او  
الغاية - مفاجأة لا تقرب مستشاريه الرسميين ، بما فيهم  
«سروس فانس» وزير خارجيته و«زنجينو بريجنسكي»  
مستشاره لشؤون الامن القومي !

وبع ذلك نليس اماننا مفر من ان نبحث وندرس ، وان كان  
علينا ان نكف عن أسلوب انزلتنا اليه اخيرا وهو أسلوب ان  
«نسمع ما نريد ان نسمعه» وان «نقوم ما نتمنى ان نفعله»  
فمثل ذلك ليس بحثا وليس درسا ، وانما هو نوع من اعلان  
الاستسلام للاوهام ، وهو اسوأ انواع المخدرات !

ابدا ولا بالحلام «جيمي كارتر» ، وان تصور انها ليست  
خارج الاطار المشهور : السلام على الارض المقدسة ...  
ماضيها عنكم ومستقبلنا عنكم ... نعم ... من المسيحية  
الى البترول ، وذلك بدوي ومنطقي وهو لا يحتاج الى نقاش  
طويل .

ولذلك انتقل من احلام «جيمي كارتر» الى افكاره ، واظن  
ان اوضح تعبير عنها - في كل ما تابعته من كلام «جيمي  
كارتر» - هو تصريحاته يوم ١٨ مارس الماضي عندما كان  
يزور قرية «كينتون» في ولاية «ماساشوزيتس» الامريكية ،  
كان نص كلام «جيمي كارتر» يوهما كما يلي بالحرف الواحد:

«انتم انتم جميعا تعملون انه كانت هناك حرب واقعة او  
حرب محتملة في الشرق الاوسط طوال التسع والعشرين سنة  
الماضية ، ومعد ان اصيبت اسرائيل دولة امة .  
التي اظن ان اشاء دولة اسرائيل كان عملا من ابل الاعمال  
التي قامت بها امم العالم .»

وهكذا فان اول اشتراط للسلام الدائم في الشرق الاوسط  
هو اعتراف جيران اسرائيل بها ... اعترافهم بحق اسرائيل  
في البقاء ... بحق اسرائيل في البقاء دواما ... بحق اسرائيل  
في الحياة في سلام . وهذا يعني انه في مدى شهر او سنتين  
فان الحدود بين اسرائيل وسوريا ... والحدود بين اسرائيل  
ولبنان ... والحدود بين اسرائيل والاردن ... والحدود بين  
اسرائيل ومصر ، يجب ان تكون مفتوحة لتسفر والسليحة  
والتبادل الثقافي والتجارة - وذلك حتى تضمن انه بصرف النظر  
عن القيادات في هذه البلدان ، فان الشعوب نفسها سوف  
تتمكن من تكوين فهم مشترك وخلق هدف مشترك ، مما يمنع  
تجدد الحروب التي اضرت بالثقافة تزيمن طويل .

هذا هو الاشتراط الاول للسلام .

والاشتراط الثاني ، وهو هام جدا وصعب جدا ، هو  
ضرورة اقرار حدود دائمة لاسرائيل . ان البلاد العربية تقول  
ان اسرائيل يجب ان تسحب وواء خطوط ما قبل سنة ١٩٦٧ ،  
واسرائيل تقول انها يجب ان تجري تعديلات معينة على هذه  
الخطوط لكي تضمن امنها . هذا امر يجب ان يتم التفاوض  
حول في البلاد العربية من جانب وبين اسرائيل من جانب  
اخر .

ان الحدود ما زالت مسألة تثير مشاكل كثيرة ومصاعب  
جدة ، وهناك اختلافات واسعة بين الراء في الوقت الراهن .

واما الاشتراط الثالث الضروري للسلام ، فهو معالجة  
المشكلة الفلسطينية ... ان الفلسطينيين يدعون حتى هذه  
اللحظة ان اسرائيل ليس لها الحق في البقاء هناك ... وان  
الارض التي قامت عليها هي ارض الفلسطينيين وهم لهم  
يعترفوا علنا حتى الان بتخليهم عن هدف تدمير اسرائيل ،  
وهذه عقبة يجب التغلب عليها .

لا بد من ايجاد وطن للاجئين الفلسطينيين الذين عاثوا  
طويلا ... فسنوات عديدة ... والطريق لحل هذه المشكلة  
الفلسطينية يعود الان الى الدول العربية نفسها اولا ، ثم يعود  
الى الدول العربية المتفاوضة مع اسرائيل ثانيا .

هذا اوضح تعبير عن افكار «كارتر» ، ومنه تتضح الحقائق  
التالية :

- ١ - انه لا بد من سلام كامل يتخه العرب لاسرائيل ، وهذا السلام غير قابل للتفاوض .
- ٢ - ان ما تعيده اسرائيل للعرب من اراضيهم المحظية سنة ١٩٦٧ ملحق بالتفاوض بين اسرائيل والدول العربية .
- ٣ - ان «الوطن الذي يجب ايجاده» هو في الواقع عملية توطين للاجئين الفلسطينيين الذين عاثوا طويلا ، وهذا امر تقررته الدول العربية فيما بينها ، ثم يجري بحثه بعد ذلك مع اسرائيل بواسطة الدول العربية المتفاوضة معها !

ولقد سئل «كارتر» حول هذا الوطن في مؤتمر صحفي ، وكان نص السؤال الذي وجه اليه :  
«اين هو مكان هذا الوطن الذي يجب ايجاده للاجئين الفلسطينيين ؟ وهل يكون في الاردن مثلا او على الارض الفلسطينية ؟»

وكان رد كارتر بالحرف :  
«لم اصل بعد الى قرار نهائي في هذه النقطة ... وما زلت ابحث بخفت الاحتمالات !»

واصل اخيرا الى سياسات «كارتر» ، بعد احلامه وبعد انكاره .  
ونستطيع ان نتصور ان احلام «كارتر» وانكاره تعالمت مع عناصر اخرى وشككت ، او هي تشكل الان سياساته ، وهذا بنظري . ولقد طرح «كارتر» الخطوط المريرة نسي

البيقية على الصفحة ٨ -  
محمد حسين هيكل

١ - ان الولايات المتحدة لها استثمارات سياسية هائلة في المنطقة الآن ، وهي مطالبة - من وجهة نظرها - بالمحافظة عليها ، وهو وضع جديد لم يكن قائما في ايام ايزنهاور وكينيدي وجونسون ونيكسون ، وايرض هذه الاستثمارات السياسية ان النظم العربية الصديقة للولايات المتحدة لم تكن في يوم من الايام اكثر مما هي الان .

٢ - ان الولايات المتحدة لها مصانع حيوية لم تكن في يوم من الايام اخطر مما هي الان ، وايرض هذه المصالح هو البترول - مع استحلال ازمة الطاقة - والاموال العربية الهائلة - مع استحلال ازمات البطالة والنفخ !

٣ - ان تجربة منطقة الشرق الاوسط مع الاتحاد السوفياتي - وهو الخصم الاساسي للولايات المتحدة - دارت دورة كاملة ، ولم يعد الوجود السوفياتي في عمق المنطقة كما كان قبل سنوات قليلة ، وانما دفع دفعا الى حواقيها ، وهذا كسب لا تستطيع الولايات المتحدة ان تفرط فيه وتتصرف على نحو يفتح له ثغرة للعودة مرة اخرى الى العمق !

٤ - ان المنطقة الآن تحت توجيه ما نسميه الولايات المتحدة بالقيادات المعتدلة ، وهذه فرصة سحبت للسياسة الامريكية واكثر مما سمت اليه او توقعته ، ومن المنطقي - من وجهة النظر الامريكية - تجنب هذه القيادات المعتدلة اي حرج على هيبتها او سمعتها .

٥ - ان بعض «النظم المعتدلة» في العالم العربي على استعداد للتعاون مع الولايات المتحدة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفياتي خارج اقليمها - اي خارج المنطقة العربية وتقومها الطبيعية ، خصوصا في وسط افريقيا وعلى خط يمتد من الكونغو غربا الى الشرق الاطريقي شرقا - وذلك شيء لم يخطر بخیال الولايات المتحدة الامريكية حتى في اشد شطحاته جيوجا نحو التنازل !

هذه هي الاختلافات التي تفرض علينا ان نحفظ قبل ان نقطع بسهولة بان الليلة كالبابحة تماما ، وبن ادبيات «كارتر» - كما نراها الان - وسوف تلقى في خاتمة المطاف مع نهيات «ايزنهاور» و«كينيدي» و«جونسون» و«نيكسون» و«فورد» !

ومن ذلك كله تمت في بداية هذا الحديث :  
صحيح ان المشهد الذي نراه الان في الولايات المتحدة مشهد مكر ومعاد رايانه من قبل - ولكن الصحيح ايضا ان هناك هذه المرة الجديد !

الجديد هذه المرة ان الرئيس الامريكي سوف يرى ان حل أزمة الشرق الاوسط «ضروري» بالنسبة لامن ومصصلحة الولايات المتحدة ، ثم ان الرئيس الامريكي سوف يرى ان حل أزمة الشرق الاوسط «مكن» عن طريق صلات الولايات المتحدة بكل اطراف الأزمة ، وعن طريق استعداد هؤلاء الاطراف لقبول دور امريكي خاص في عملية الحل ... والنتيجة ان الرئيس الامريكي هذه المرة لن يكون مستعدا لتكرار واعادة تجربة كل من سبقوه الى تنازل أزمة الشرق الاوسط .

- سوف يتخذ لنفسه هذه المرة موقفا ويصمم عليه .
- ثم انه سوف يحصن نفسه قدر ما يستطيع ضد كل القوى التي تحاول - كما حاولت مع سابقيه - ان تعرض عليه وبسببته .
- نحن اتقن وللهولمة الاولى امام جديد جديد .
- ونحن اتقن امام احتمالات بعيدة المدى - يطرح اماننا على هذا اتقننا واحتمالات بعيدة المدى - يطرح اماننا على الفور مجموعة من التساؤلات الفصحة :

هل من المحتمل ان يقع تباين بين الرئيس الامريكي «جيمي كارتر» وبين القوى التقليدية التي ضغلت على كل رئيس امريكي سبته وجعلت بداياته معناه تخلف عن نهياته ؟

هل من المحتمل ان يدخل الرئيس الامريكي في احتكاك مع الكونغرس الامريكي وهو من اشد المعامل الامريكية تاييدا واسرائيل ، ومع البناتون وهو المؤسسة الامريكية التي تعتبر اسرائيل حارسا معتادا للامن الامريكي نسي الشرق الاوسط ؟

هل من المحتمل ان يحدث تناقض بين الرئيس الامريكي وبين يهود الولايات المتحدة ، وهم اقوى جعاعات الضغط السياسي لصالح اسرائيل ؟

هل من المحتمل ان يجري صدام بين الرئيس الامريكي وبين اسرائيل خصوصا مع حكومة يتزعمها تحالف ليكود الذي ظهر كقوى تنظيم سياسي في انتخابات الكنيست الاخر ؟ ثم ، وهذا هو اهم التساؤلات :

هل نحن - اخرا - وبعد طول انتظار - امام رئيس امريكي يرفض الانحياز المطلق لاسرائيل ، ويصمم على موقف مستقل خاص به ، ويدافع عن نفسه وعن موقفه مهما كلفه الامر ، مما يجعله في النهاية - اراد او لم يريد - معناه في نفس الخط ضد اسرائيل ؟!

هنا لا بد لنا ان نتوقف امام السؤال المركزي في القضية كلها وهو :  
- تيل اي شيء ، ما هي احلام وانكار وسياسات «كارتر» ازاء أزمة الشرق الاوسط ؟

ليس ذلك هو السؤال الذي يفرض نفسه على القصة كلها تيل ان نتدفع الى نهاية الشوط وراء العوامل الجديدة ، ووراء الاحتمالات البعيدة ، ووراء التساؤلات الفصحة ؟  
ما هي احلام وافكار وسياسات «جيمي كارتر» ازاء أزمة الشرق الاوسط ؟

ما هي رؤيته للحل الذي يراه «ضروريا» و«ممكنا» . هذا هو السؤال المركزي في القضية كلها كما قلت ، وهو سؤال لا نبحث نحن وحننا عن اجابته ، وانما هناك غيرنا كثيرين يبحثون ويندسون ، لان مستقبل السلام والحرب في اماننا ما يلي :



جيمي كارتر

«المسيحية الى البترول» .  
١ - كلهم بدأوا بظهور التوايا الطيبة ، من «سلام الارض المقدسة» - تعبير دالاس - الى «السلام العادل في الشرق الاوسط» - تعبير كينيدي - الى «الرفقة في التفاهم» - تعبير جونسون - الى «سياسة اليد المتوازنة» - تعبير سكراتونن وبالتالي عن نيكسون - الى «امن ورفاه كل الاطراف» - تعبير فورد - ثم الى ما نسميه الان من جيمي كارتر .  
٢ - كلهم انتهوا بفخر ما بدأوا به بل وعلى تقويضه : انتهى «دالاس» بحاولات الغزو من الداخل - ضد العرب - وانتهى «جونسون» بحاولات الغزو من الخارج - ضد العرب - وانتهى «نيكسون» بالجزر الجوي لاسرائيل في حرب أكتوبر - ضد العرب - وانتهى «فورد» بتنازل ارضي لاسرائيل - ضد العرب .  
وحتى لنا ان نسال :

لماذا اختلفت البدايات مع النهيات على هذا النحو الصارخ ؟ . وهل كانت التوايا المعلقة كذا وكدعا ومجرد فضاء للاهداف الحقيقية ؟  
لا اريد ان اظلم احدا بالذات ، ولكني في نفس الوقت لا اريد ان اظلم الواقع الذي نراه عيوننا - ومع ذلك فلقد يساعدنا في هذه النقطة بالذات ان نلقي نظرة سريعة على بعض قوانين الحركة السياسية في الولايات المتحدة ، ويهمني منها الان ما يلي :

- ١ - ان كل رئيس امريكي يبدأ رئاسته «بحلم» يصوغه على ضوء تصوره الخاص لصالح وامن الولايات المتحدة ، وفي البداية يكون «حلمه» وتكون تعبيراته عن هذا الحلم مفتوحة الى حد ما ومتحررة .
- ٢ - ان الرئيس الامريكي يكون عادة في احسن حالات قوته في الاسابيع الاولى من رئاسته ، ذلك ان الشعب الامريكي يعطيه في هذه الاسابيع الاولى «فترة سماح» وينحبه التأييد بغير تحفظ لكي تكون له فرصة التجربة والاستكشاف .
- ٣ - نتيجة لذلك فان «السلطات الاخرى» الموجهة لعملية صنع القرار او المشاركة فيه تؤثر الانتظار امام قوة اي رئيس جديد .

الكونغرس الامريكي في هذه الفترة يترك الرئيس يتصرف كما يريد .  
واجهزة السلطة الامريكية - المخابرات المركزية والبناتون ووزارة الخارجية - تتحمل قبل ان تفرض عليه تصوراتها التقليدية للسياسة الامريكية والامن الامريكي .  
وجعاعات الضغط المختلفة تردد تيل ان تذهب الى الرئيس الجديد بطلباتها ، وتفضل انتظاره حتى يجدها لها هو - اولا - يطلب تاييدها له .

٤ - بعد اقلية يوم الاولى من حكم اي رئيس - تبدأ عادة رحلة العودة الى الارض ... تنتهي فترة السماح ويتسدا عملية الحساب ... ان فرصة التجربة والاستكشاف لها حد ولها حدود ... «السلطات الاخرى» الموجهة لعملية صنع القرار او المشاركة فيه تتقدم الى ممارسة دورها ... الكونغرس يريد ان يوجه ، واجهزة السلطة الاخرى - ولديها كل المعلومات والادوات - تريد ان تشارك به . ثم يجيء دور جعاعات الضغط بوسائلها واساليبها وقوائم طلباتها .  
٥ - وبما ان اسرائيل هي الطرف الاقوى في القفاز الى مواقع صنع القرار الامريكي ، فان الرياح ما تلبث ان تهب في اتجاه شرعتها ، وهكذا تختلف النهيات عن البدايات في موقف كل رئيس امريكي .

ولقد افرزت حسن النية على طول الخط في هذه النظرة السريعة على بعض قوانين الحركة السياسية في الولايات المتحدة - مع ان احتمالات سوء النية واردة وبشدة ، خصوصا مع رجال من امثال «جونسون» و«نيكسون» الى اخره ! عند هذه النقطة لانه من الطبيعي ان نسال انفسنا :  
- هل نحن امام نفس المشهد المكرر والمعاد ؟  
والجواب :

- صحيح ... نحن امام نفس المشهد المكرر والمعاد الذي عشناه وخبرناه من قبل مع بداية رئاسة ايزنهاور وكينيدي وجونسون ونيكسون وفورد .  
لكنني بعد ذلك اتحفظ فيما يتعلق بكارتر . اعني انني لا استطيع ان اقطع بسهولة بان الليلة كالبابحة تماما بغير اختلاف .

اكاد اتوّل : هناك بالطبع اختلاف بل اختلافات قادرة على التغير في موقف الرئيس الامريكي على نحو او اخر ، وعلينا الان ان نلق امام بعضها لنقرر وزنه وحججه ، وسوف نجد اماننا ما يلي :

يسهل الاشياء ان يقول احد ان ما نراه الان في الولايات المتحدة الامريكية - بما فيه التصريحات الاخيرة للرئيس «جيمي كارتر» - ليس فيه ما يدعونا الى الوقوف طويلا امامه ونأتمنك ... فهو مشهد مكر ومعاد رايانه من قبل ، ومن ثم نليس منه تحت الشمس الامريكية جديد بالنسبة لنا .  
لكن لسهل الاشياء ليس اسلمها في بعض الاحيان !  
وصحيح ان المشهد الذي نراه الان في الولايات المتحدة مشهد مكر ومعاد رايانه من قبل - ولكن الصحيح ايضا ان هناك هذه المرة جديدا !  
واستلظن في شرح اكثر تفصيلا لا اريد ان اقول .

لو اننا رجعتنا بالذاكرة الى الوراء لوجدنا ان كل رئيس امريكي بدأ فترة رئاسته الاولى في البيت الابيض - باعترايب من نوع ما بالشرق الاوسط وبالمرامع المرسي الاسرائيلي بالذات .

ومرد ذلك الى عدة اسباب ، منها : أهمية منطقة الشرق الاوسط في حد ذاتها كموقع جغرافي وموارد اقتصادية واستراتيجية ووزن انساني وحضاري - يضاف الى ذلك ان المنطقة تقع على رقعة من الارض حساسة دوليا ، فهي في ظهر الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو مباشرة ، وهي تحت بطن أوروبا الغربية وحلف الاطلنطي مباشرة ايضا - ثم ان المنطقة تقع في التطاق المتواضع بين القوى الكبرى والمعتاد السادة ، شتوا في ذلك شأن العالم الثالث الذي تنتمي اليه - ولخرا فان الصراع الاساسي اندثر في هذه المنطقة ، وهو الصراع العربي الاسرائيلي ، صراع له تأثير خاص لانه يحتمل على تراب له قداسة يتفرد بها ، فعلية او بالقرين منه نزلت كل الاديان وظهرت كل الاساطير وشاعت كل القرافات .  
وربما كان خير تلخيص سمعته لحملة ذلك كله عبارة قالها لي الرئيس الفرنسي «فاليري جيسكار ديستان» ونحن ذات يوم في مكتبه ، وكانت صادقة في تعبيرها ورئيتها - تال لي :  
- ماضيها عنكم ... ومستقبلنا عنكم ...

نعم ... من المسيحية الى البترول !  
هكذا لم يكن غريبا ان كل رئيس امريكي بدأ عمله وجهته شطر الارض المقدسة في الشرق الاوسط حالما يسلم من منعه نوبتها ... سلام امريكي .

كل رئيس امريكي يفر استثناء رواده نفس الحلم :  
● كل هاري ترومان هو الرئيس الامريكي وقت انشاء الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٤٨ وكان سبيله الى السلام بالامريكي نضي الشرق الاوسط هو المساعدة على اشاء الدولة الصهيونية والشرق الاوسط الامريكي في الارض المقدسة من المرحلة الاولى من وجودها .  
● سنة ١٩٥٣ جاء «دوايت ايزنهاور» الى الرئاسة الامريكية بعد «هاري ترومان» ... دخل «ايزنهاور» الى البيت الابيض في ٢٠ يناير ١٩٥٣ ، وبمعهما يسلمه تلبية كان وزير خارجيته «جون فوستر دالاس» يقوم باول زيارة له خارج امريكا ... وكانت الى الشرق الاوسط ، وكان هدف «دالاس» تحقيق صلح بين العرب واسرائيل يقوم عليه أساس الامريكي في الارض المقدسة من السبيل الى البترول .  
● على حد تعبير «فاليري جيسكار ديستان» ، ونستطيع ان نقول ان كل مارك الخمسينات «مشارك الاعلاف العسكرية ومعارك السد العالي ومعارك اسويس ومعارك الوحدة العربية» دارت كلها في اطار محاولة «دالاس» ان يصنع او يفرض - صلحا بين العرب - مصر بالذات - وبين اسرائيل .

● سنة ١٩٦١ جاء «جون كينيدي» الى الرئاسة الامريكية بعد «دوايت ايزنهاور» ... دخل «كينيدي» الى البيت الابيض في ٢٠ يناير ١٩٦١ ، وبمعهما يسلمه بدأت مراسلات المشورة مع جمال عبد الناصر ، وكان هدفه كما قال في اول هذه المراسلات «الوصول الى حل عادل يعود به اتسالم الى الارض المقدسة» .

● سنة ١٩٦٣ جاء «ليندون جونسون» الى الرئاسة الامريكية بعد اغتيال «جون كينيدي» ، وبعد اسابيع - اي بداية سنة ١٩٦٤ - كتب الى جمال عبد الناصر بأنه «يريد ان يواصل معه تباين لاسرائيل الذي كان بينه وبين سلفه جون «كينيدي» ، ولان «جونسون» لم تكن له «تربة» «كينيدي» فان لاسرائيل الميمنة أصبحت اقل تحضرا واكثر عنفا ، فقد تكلل واقع «جونسون» بتفكك دور الوصي على المنطقة ليستطيع ان يضيق قلوبها السلام الامريكي كما يتصوره ... هكذا طلب كل الفتنين على منصات مصر الاستراتيجية ابتداء من يداهمها الذي في انتماس الى مصانع صواريخها في الصحراء ، وكانت تلك كلها منتجات مارك سنة ١٩٦٧ التي مارس فيها «جونسون» اتقى درجات المنك لكي يترجم سلام الامر الواقع .

● سنة ١٩٦٩ جاء «ريتشارد نيكسون» الى الرئاسة الامريكية بعد انسحاب «ليندون جونسون» . وتيل ان يتولى الرئاسة في البيت الابيض - اي بعد انتخابه مباشرة وقبل توليه رسميا - فقد تحفته منطقة الشرق الاوسط واراد اليها خصوصا خلاصا يملته هو «ويليام سكراتونن وكان (سكراتونن) هو اول من شك النسيب المشهور من سياسة اليد المتوازنة بين القوى العظمى بين العرب واسرائيل - ولكن سياسة اليد المتوازنة ما لبثت ان تحولت الى سياسة انحياز كامل لاسرائيل .

● سنة ١٩٧٤ جاء «جيرالد فورد» الى الرئاسة الامريكية بعد سقوط «ريتشارد نيكسون» ، لكن رئاسته «فورد» كانت صعبة «سد خفا» كما يقول بعضهم ، او كان فراقا بلا عرائن كما يقول البعض الاخر ، ومع ذلك فقد بدأ هو الآخر بحملات طوية عن السلام في الارض المقدسة ، وانتهى بانهاء تبادل الاتحاز الى اسرائيل لكي تستسلمها ضد السلام في اواخر سنة ١٩٧٤ جاء «جيمي كارتر» وددنا نسمع ما تلي في الرض المقدسة :

سبح ان من صرخته .  
لنوقف هنا قليلا لنرصد مجموعة ظواهر :  
١ - كلهم هاضوا بالانفهام بظهور بظهور الشرق الاوسط ... من

معلومات جانبية من الصفحة المجاورة



# مقال هيكلي (تتمة)

في المستقبل مشاكل معقدة ، ثم انه من المعقول - في رأي البيت الابيض - ان تعوض اسرائيل عن الاراضي التي ستستحب منها في الضفة الغربية بجائزة من الارض تحصل الصفقة بقبولها منها ، وقطاع غزة جائزة نموذجية في هذا الصدد ، خصوصا وانها تحقق للاسرائيليين طلبا ملحا ، وهو ايجاد عازل جغرافي بين الفلسطينيين وبين الحدود المصرية .

٥ - بالنسبة لضمات الامن - كالمناطق المزروعة السلاح والقوات الدولية ونظام الانذار الجمر - فان خطة « كارتر » لا تتوقع نشوء عقبات يصعب حلها في هذا المجال .

٦ - يؤجل الحديث عن القدس الى مرحلة لاحقة - أي الى ما بعد البدء في صنع السلام - لان جو الثقة الذي ستوفره المشاركة في صنعه سوف يسهل امكانيات الوصول الى تعايش في المدينة التي لم يعد ممكنا تقسيمها من جديد .

هذه هي ملامح خطة « كارتر » لحل أزمة الشرق الاوسط ... السلام في الارض المقدسة ... من « المسيحية السلي » (التوراة) !

والغريب ان اسرائيل تحفظ ازاء هذه الخطة ، او بتعبير أدق فانها تقبل ببعضها وترفض بعضها الآخر .

اي انها تقبل بمفهوم « كارتر » لطبيعة السلام الذي يعطيه لها العرب ، وترفض مفهوم « كارتر » فيما يتعلق بمدى الانسحاب من الاراضي التي يجب ان تعيدها للعرب .

كذلك فهي تقبل بمفهوم « كارتر » لحدود الامن التي تطلبها على نهر الاردن بصرف النظر عن حدود السيادة على اي خط يتم الاتفاق عليه فوق الضفة الغربية - لكنها في نفس الوقت ترفض ان تكون هذه السيادة لدولة فلسطينية مستقلة حتى ولو كانت رقعته محصورة في نصف مساحة الضفة الغربية .

وهكذا تلوح مقدمات احتكاك بين « كارتر » وبين اسرائيل ، وهذا مهم .

ولكن الالم منه هو سؤال علينا نحن ان نصل الى جواب عليه .

جواب تفكر فيه عميقا وطويلا ... ونستقر عليه ... ونحتفظ به لانسانا في الوقت الراهن اذا شئنا ، شريطة ان تجري حساباتنا للمستقبل على اساسه ...

وهذا السؤال هو : هل خطة « كارتر » ، وهذه ملامحها الرئيسية ، حل مقبول لازمة الشرق الاوسط من وجهة نظرنا ؟ او ماذا ؟

محمد حسين هيكل  
( المقال الثاني : الاحد المقبل )

سياساته حيال الأزمة أمام بعض من قابلهم من المسؤولين العرب الذين التقى بهم خلال شهري ابريل ومايو سواء في واشنطن أو في جنيف ، وفيما علم فان هذه الخطوط المرصدة كانت على النحو التالي :

١ - سلام كامل مع اسرائيل بكل ما تعنيه (طبيعة السلام) وهذا موضوع سوف اعود اليه تفصيلا فيما بعد .  
٢ - انسحاب اسرائيلي في مقابل ذلك الى قرب خطوط ما قبل سنة ١٩٦٧ مع اجراء تعديلات غير جوهرية ( وهذا تعبير مطاط ) على ان يتم ذلك من خلال مفاوضات مع اسرائيل .

٣ - وطن للفلسطينيين ، وكان « كارتر » اثناء حديثه مع المسؤولين العرب على استعداد لان يتفهم ضرورة ان يكون هذا الوطن على ارض فلسطينية ، ولكنه ليس مستعدا للوصول في ذلك الى قرار نهائي الا اذا سبق الفلسطينيون فافتروا بكامل حقوق اسرائيل في البناء والامن .

٤ - ضمانات ان اسرائيل بما في ذلك مناطق منزوعة السلاح ، وقوات امن دولية لا يمكن سحبها بمرادة واحدة ، ونظام للانداز الجمر ، وتحديد تساق التسليح في المنطقة ، ونظام للرقابة على موازين السلاح .

ولقد كانت نقطة السلام الكامل مع اسرائيل هي الموضوع الذي ناقشه طويل بعض المسؤولين العرب مع « جيمي كارتر » ، وفيما علم فان احدهم وهو الرئيس السوري « حافظ الاسد » قال للرئيس الامريكى : انه ليس بمفدوره في مطلق الاحوال ان يقبل ما هو اكثر من انتهاء حالة الحرب ، واما كل هذا الذي يقال عن « طبيعة السلام » فانه لا يستطيع - ولا يمكن - حتى مجرد مناقشته .

وفيما علم ايضا ، فان الرئيس المصري « انور السادات » ناقش « كارتر » في بعض المسائل المتصلة ب« طبيعة السلام » ، وحين اشار « كارتر » الى ان طبيعة السلام تنطوي على تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل ، قال الرئيس المصري :

« اني لا افهم كيف يمكن لاحد ان يشترط على اقامة علاقات دبلوماسية مع طرف دولي لا يريد ان اقيم علاقات دبلوماسية معه ... ثم ليس ذلك في حقيقة امره شرطا يمس السيادة المصرية ! »

وابدى « كارتر » انه لا يفهم هذه الحساسية ، وضرب مثلا باتفاق الصلح الذي عقده الولايات المتحدة مع بريطانيا بعد انتهاء حرب الاستقلال الامريكى ، وقد نص هذا الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية مع بريطانيا ، وكان ذلك منذ اكثر من مائتي سنة !

خلال ذلك كله كان الرئيس الامريكى يسمع وكان يبلىر ما يسمعه - مع احلامه وافكاره وسياساته - ويصوغ من ذلك

# البطيرك خريش - تتمه

في مله ، فحسبون من حقتهم في دولته تطرحهم هباء من ارجهم غافلون . ما اوجعنا الى هذه الروحانية في هذه الايام التي طغت فيها الاتية وسيطرت المادة وضعت بنايع الروح ، فطبت اركان الفضائل المسيحية .

٣ - الفضائل المسيحية الزاهية .  
عاش شربل نوره الثلاثة كل يوم من ايامه على الارض . منذ ان سمع صوت الله يقول له ما فعلت يوما لابراهيم : « اتطلق من ارضك وعشيرتك وبيت ابيك الى الارض التي اريك » ( تكو ١٢ - ١ ) . قطع كل سنة بارضه وبيت ابيه ليستقر في نهاية في الرملة الضيقة التي اراه الله اياه . وهو هذا الذي الذي نفس انه است عثرة سنة وهذه الحصة حيث اقام ثلاثا وعشرين سنة ، حتى بالارض وخبروها غاشي الفقر ، وصلات الدم والقرى غاشي الخمة ، وذهب الى حيث اراده الله غاشي الطاعة حتى الموت ، على مثال المعلم الالهى : ( يوحنا ٢ - ٢٠ ) .

اكتفى من حلم الدنيا بكل من القليل ، سلكه فرقة في حوسبه لا تتدنى الخمسة امارت الاربعة . سريره ثلاثة اراج خشب ، كمانه جلد ماعز في ايام كونه ، وخبثه ختمه حطب ، وكلمه بعض حرس يتناولوه مرة في النهار ، فيله مرقمة ناصلة ، التقد بغير ان يطبق اسلمه على قطعة منها وهو لا يعرف ان يميز بينها ، اما حله فمقسم اوقات بين العمل وصلاته واحتساب وزدراخ . على مثال ايوب عاهد منبه لا ينظر الى وجه امرأة ، ويطلب حريتا تول السيد المسيح : « سراج جسدك عينك فان كنت بسينة كل جسدك نرا ، ... حذار ان يكون القور فخطابا » ( متى ٦ - ٢٢ ) . « وان شككت عينك فاعلقها .... » ( متى ١٨ - ٢٩ ) . لهذا بخل حتى الى اخيه يسلمح اجدوا بقوله يده . لقد خلق فيه صوت اجدوا والتم ليس في صوت الروح وحده . فاصبح كونه واخراته وذوي اقرباء من يملكون بسينة ابيه السلي في السواوت ( متى ١٢ - ١٠ ) .

قل في غمته انها كانت ملكة ، ذلك انه ظن ان امراته وهوسها بين يدي ريسه ، من ولي بلسم المسيح ما كانت يوما مستعملا بل اكبر نمل حرة . ذلك ان من يدرس بها على هذا الوجه يدرس بها عن اقتناع تام وحرية مطلقة . وهذه هي البطولة الكبرى التي



الرئيس كيم ايل سونغ

# الرئيس كيم ايل سونغ : فلنحقق التوحيد المستقل والسلمي للوطن

« للمعان على الجنوب » . - اسما ضرورة توحيد الوطن السلمي دون اعتماد اي من الشمال والجنوب على قوة السلاح ، فهي ايضا ما نص عليه البيان المشترك بين الشمال والجنوب بكل وضوح . وبما دام الاعداء لا يتكلمون بل بالحدود بيننا ، فاننا لن نستخدم السلاح قط . هذه هي السياسة التي يتبناها حزبنا وحكومة جمهوريةنا لا بجدان عنها .

توحيد الوطن  
اننا نطالب برفقة خطر الحرب الجديدة وبثورة شان لدوام السلم في كوريا ، عن طريق عقد اتفاقية للصالحين لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الامريكية .

بعد ما تم ابرام اتفاقية الصلح بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الامريكية وانسحاب القوات الامريكية من جنوب كوريا ، ينبغي اتخاذ اجراءات ملموسة عندئذ لتزالة حالة المجاهدة العسكرية بين الشمال والجنوب .

يجب اولا ، ونفض القوات المسلحة في الشمال والجنوب الى حد بعيد . اننا ندعو الى نفض القوات المسلحة في كل من الشمال والجنوب السلي ١٠٠ الف جندي او اقل منها ، وفي الوقت ذاته ، ينبغي وقف سباق التسليح واتخاذ القوات المسلحة في الشمال والجنوب ، والكف عن اذلال السلاح والعتاد الحربي من الدول الاخرى وبوهدا العمل ، يجب الحفاظ على السلم وتوطيده في بلاننا ، وتجنبه الظروف الحقيقية لتوحيد الوطن المستقل والسلمي .

من اجل توحيد الوطن المستقل والسلمي ، يجب تشكيل جبهة وطنية متحدة على نطاق البلاد كلها ، على اساس مبدأ الاتحاد القومي الكلي . ان توحيد الوطن هو عمل في صالح الامة بجماء وعمل من لدن الامة بجماء ، لا يمكن الاضطرار به الا عبر جمادات فخرية الامة بجماء في وحدة منيعة القوام وبقرارها المتصاهرة . وان « ينبغي تشكيل الجبهة الوطنية المتحدة المرضية على نطاق البلاد كلها ، وفيها مبدأ الاتحاد القومي الكلي ، ضمنا لها لتحقيق توحيد الوطن المستقل والسلمي .

كل من يجب البلاد والامة ويريد توحيد الوطن دون استثناء ، لا بد له من ان يحدد تحت راية توحيد الوطن ، بصرف النظر عن الاختلاف في الفكر والاعمال والاعتقادات الدينية . اننا نؤمن بان الجواز قط ان يكون الاختلاف في الفكر والاعمال والاعتقادات الدينية والمعتقدات الدينية مقبولا دون اتحد الشيوعيين والقوميين ، واننا نؤمن بان مختلف الطبقات والشرائح في الجهاد لتوحيد الوطن .

الوحدة والتعاون ممكنان تماما بين الشيوعيين في الشطر الشمالي والقوميين في جنوب كوريا في الجهاد لتوحيد الوطن المستقل . ليس الجهد من اجل توحيد الوطن هراعا ما بين الشيوعيين والقوميين ، انما هو صراع ما بين القوميين وخونة البلاد ، ما بين القوى القومية المستقلة والقوى العدوانية الامريكية . وبالرغم من اننا نؤمن بالشيوعيين والقوميين الكوريين الجنوبيين ، نعني في نظرين مختلفتين ، لذا نختلف اثنائنا وثلثنا المبدأ السياسية بعضنا عن بعض ، الا اننا يمكن ان تكون له خلاصات في

مسألة توحيد الوطن . في الوقت الحاضر ، تعدد حق البلدان والاسم ذات الطبيعة الاجتماعية المختلفة في الجهد من اجل تحقيق الاستقلال المشتركة . وما دام الامر كذلك ، فكيف لا نستطيع نحن الشيوعيين والقوميين الكوريين الجنوبيين ، ان نضام جبهتنا في سبيل توحيد الوطن كلمة متجانسة تربط بين واحد جزيري عروق ابناءها ؟

وملما كانت مختلف طبقات الشعب وفئاته وفي مقدمتها الشيوعيين تشكل في الامة المضيئة جبهة وطنية متحدة فخرية ضد الالمان تحت راية استعادة الوطن ، وكلفه ضد الالمان معا ، فكذلك ينبغي لينا الشعب في الشطر الشمالي من الجمهورية واختلف طبقات الشعب وفئاته وفي مقدمتها القوميين والطلاب والطبقة والشيوعيين ورجال الصناعة والدينيين والسياسيين في جنوب كوريا ، ان يتكلموا اليوم بجبهتنا متحدة على نطاق البلاد كلها تحت راية توحيد الوطن ، ويهبوا جبهة الرجل الواحد في الجهاد المقدس لتوحيد الوطن المستقل والسلمي .

من اجل تشكيل جبهة وطنية متحدة فخرية على نطاق البلاد كلها ، ينبغي للشمال والجنوب ان يصرم كل منهما الاخر ويتب به ، ويسعى كل منهما جادا لاجاد نقاط الاتفاق ، ناركسناخا الاختلاف بينهما جليا .

بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس حزب العمل الكوري التي اقيمت في ٩ تشرين الاول ١٩٧٥ خطابا بالجمهورية في الاحتفال الذي جرى استعرض فيه المنجزات الكبرى لاجهاد حزب العمل الكوري في سبيل السيادة والاستقلال والبناء الاشتراكي ، كما تحدث فيهم عن المهام التاريخية للثورات الثلاث الكبرى الثورة الفكرية والثورة التكنولوجية والثورة المتنامية ثم تحدث فيهم عن توحيد الامة الكورية بشكل مستقر وسلمي ، والاتحاد مع شعوب العالم التي تدافع عن الاستقلال . وانتقل هنا الجزء الخاص من خطاب سيادته حول توحيد الوطن بشكل مستقل وسلمي .

أما الرفاق : ان توحيد الوطن المشطور هو اكبر واجب قومي وخطر مهمة ثورية تقع على كواهل حزبنا وشعبنا . مسألة توحيد بلاننا هي ، مسألة استعمال الارض والشعب اللذين اوتيناها لشيوعيين الكوريين والامم المتحدة والامم المتحدة على نطاق البلاد كلها .

صاحب البلاد هو الشعب الكوري والذات ، وليس في وسع الشعب الكوري ان يقبل سيرا على شطر الامريكانيين الاجانب ارض البلاد لشطون وعلى انتمهم حرمة سيادة الامة . ولذا ، فيتوجب على الشعب الكوري ان يطرد القوى الاجنبية ويحقق توحيد الوطن حتى يستعيد سيادته القومية التي توحدها هذه القوى بقدماها ويصبح صاحب كوريا الحقيقي . موقف زوتوشه

هذا ، وخاض الشعب في جنوب كوريا ايضا جهادا شديدا متأثرا على الامريكية والامم المتحدة وعملها ، في سبيل توحيد الوطن المشطور ، فالقوة بالاعداء ضريات قاسية ، في الفترة الاخيرة ، حيث مختلف الطبقات والشرائح من شعب جنوب كوريا لا يفتقروا الى الفهم الذي راح الحكام الرجعيين يشدون على نحو لا مثيل له ، في تهادنهم لطلبه بالامم المتحدة - دستور الامم المتحدة - والامم المتحدة - السلطة الرجعية الخائفة للبلاد . ويتبرر ما خاضه شعب جنوب كوريا باستمرار من كراه جريه منذ النحر حتى يومنا هذا وكفاحا وطنيا عادلا يستهدف تشرذم الديمقراطية في مجتمع جنوب كوريا واستبدال توحيد الوطن المستقل والسلمي .

يغفل ما لحزبنا وحكومة جمهوريةنا من نهج صلب في سبيل توحيد الوطن ، وما خاضه الشعب الكوري كله بجهاد يرمي الى تحقيق ذلك النهج ، طرا بعض النقص في السنوات الاخيرة على حل مسألة توحيد الوطن . الا ان انصافا والحقائق الكبرية ما زالت تحتفظ بطريق توحيد الوطن . لا بد ان يتقوى الاتشيوعيون في الداخل والخارج وعلى اسهم الامريكانيين الكوريين بمعارضة ما عرفه حزبنا وحكومة جمهوريةنا من فترات مقفولة وعاملة لتوحيد الوطن ، بل ويبدونوا الامارات سبعا لادامة سطر بلاننا الى « كوريتين » .

ان توحيد الوطن هو امية عارسة تنتق عليها الامة بجماء . من المضم ان يتم توحيد كوريا ، ولا يجوز تقاض نشط الى « كوريتين » . لقد عاش شعبنا الامة السنين كلها وادعنا الى ارض واحدة ، ولشعبنا لغة واحدة وحروف واحدة وثراث تاريخي وثقافي واحد ، ولا توجد في بلاننا اية اقامة ثورية . من غير المسبوح بان يسيطر شعبنا شطون في عصرنا هذا عو الذي عاش مير التاريخ امة واحدة في دولة موحدة . ليس هذا من وجهة النظر الشيوعية فقط ، بل ومن وجهة النظر القومية ايضا . يجب علينا ان نسحق بكل طاقنا محاربات الاتشيوعيين لاصطناع « كوريتين » ، وسند السبل في وجه ادامة انقسام الامة ، ونفتح باب توحيد الوطن على















